مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧

فكرةُ الموتِ في كتابِ المفصَّلِ في تاريخِ العربِ قبلَ الإسلام لجوادِ عليٍّ

م . وسن عبد الأمير حمود
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
مركز ذي قار للدراسات التأريخية والآثارية (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

البريد الإلكتروني Email : wasin-a@utq.edu.iq

الكلمات المفتاحية: المفصل ، جواد علي ، فكرة الموت.

كيفية اقتباس البحث
حمود، وسن عبد الأمير ، فكرةُ الموتِ في كتابِ المفصَّلِ في تاريخِ العربِ قبلَ الإسلام لجوادِ عليٍّ ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Concept of Death among the Arabs before Islam in Al-Mufassal by Jawad Ali

M. Wasin Abdul-Amir Hammoud
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Thi-Qar
Thi-Qar Center for Historical and Archaeological Studies (2024–2025)

Keywords : Al-Mufassal; Jawad Ali; concept of death.

How To Cite This Article
Hammoud, Wasin Abdul-Amir, The Concept of Death among the Arabs before Islam in Al-Mufassal by Jawad Ali,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Death among the Arabs before Islam was associated with certain beliefs and customs, some of which were prohibited by Islam. The Holy Qur'an and the Sunnah took a clear stance regarding them. Despite this, the Arabs before Islam respected death and the dead. This study relied on the concept of death in the book Al-Mufassal by Dr. Jawad Ali, who elaborated on this subject following a historical methodology supported by primary sources and Qur'anic verses. He usually documented the information with poetic verses, since poetry was considered both a tool and a source of historical knowledge. Through it, social, political, economic, and religious conditions were reflected. The Arabs believed in the inevitability of death and that it was a destiny from which there was no escape.

الملخص/

أرتبط الموت عند العرب قبل الإسلام بعقائد وعادات البعض منها نهى عنها الدين الإسلامي وكان للقرآن الكريم والسنة موقفاً منها ، على الرغم من أن العرب قبل الإسلام احترموا الموت والميت ، اعتمدت هذه الدراسة على مفردة الموت في كتاب المفصل للدكتور جواد علي الذي أسترسل هذا الموضوع وفق منهج تاريخي موثق بمصادر أولية وآيات قرآنية وعادة يوثق المعلومة بأبيات شعرية لأن الشعر يعد اداة ومصدر للمعلومة التأريخية ويعكس من خلاله الأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية فالعرب اعتقدوا بحتمية الموت وأنه قدر لا مفر منه .

المقدِّمةُ

يُعدُّ الدكتور جواد علي من كبار المؤرخين في مجال التاريخ ولاسيما تاريخ العرب قبل الإسلام وله العديد من المؤلفات في هذه الحقبة منها كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، وكتاب تاريخ العرب قبل الإسلام، وتعد مؤلفاته في مجال التاريخ سواء التاريخ الجاهلي، أو التاريخ الإسلامي لا يمكن الاستغناء عنها، لأنها تحتوي على مادة علمية ومنهجية جيدة تضم معظم تفاصيل ومعلومات لا تخلو من الدقة عن تلك الحقب القديمة، وكان الارث التأريخي الذي تركه الدكتور جواد علي في كتابه المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، له ثقله ووزنه في جميع المواضيع التي تناولها، وجاءت هذه الدراسة لتختص بجزئية تم طرحها من قبل الدكتور جواد علي في كتابه المفصل حول مسألة الموت عند العرب قبل الإسلام، فاستوقف الباحث غزارة المعلومات التي تم ذكرها في هذه المفردة حتى أنه استطاع أن يقارن بين العادات والعقائد والطقوس التي اعتمدها العربي في الموت قبل الإسلام.

جاءت هذه الدراسة بمقدمة ومبحثين المبحث الأول تطرق بها الباحث عن حياة الدكتور جواد علي، ثم الإسهامات العلمية للدكتور جواد علي والأثر الذي تركه في المجال الأكاديمي والقيمة العلمية التي يحتويها، فضلاً عن الدراسات الموضوعية في مجالات مختلفة فهي أرثاً كبيراً للمفكر وللقارئ وللمثقف وللطالب وللأستاذ لأن مؤلفاته احتوت على مادة علمية لا يمكن الابتعاد أو الاستغناء عنها، أيضاً الأسلوب العلمي للدكتور جواد علي في كتابه المفصل والمنهج الذي اتبعه لتدوين كتابه من حيث التعامل مع الرواية التاريخية ابتداءً من عرضها إلى إسنادها بمصادر تاريخية متعددة ومتنوعة، أما المبحث الثاني عقائد الموت عند العرب قبل الإسلام في كتابه المفصل منها مصطلح الموت، وأصناف الموت عند العرب ، والحزن على الميت، ثم غسل الميت وتكفينه، والقبر، ملابس الحزن، واعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من المصادر

والمراجع، التي تمكن من خلالها الباحث بعد التوفيق من الله عز وجل أن تظهر هذه الدراسة بهذا الشكل، وكان أبرزها (كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام) للدكتور جواد علي، وغيرها من المؤلفات .

المبحث الأول

نبذة عن حياة الدكتور جواد علي :.

اولاً : ـ ولادته ـ نشأته ـ دراسة الدكتور جواد علي : .

ولد جواد علي في مدينة الكاظمية، عام (١٣٢٥هـ –١٩٠٧م)، وهو من قبيلة العكيلات، أكمل دراسته الأولية عام (١٩٢٥)، ثم درس في الأعظمية في كلية الإمام الأعظم أبي حنيفة وتلقى فيها دروساً في اللغة العربية والعلوم الإسلامية، ثم أكمل دراسته في دار المعلمين العالية وبعد تخرجه عام (١٩٣١) عُين مدرسا في أحدى المدارس الثانوية[١]، وكانت علاقته قريبة مع أستاذه محمد بهجة الأثري[٢] واستمرت هذه العلاقة حتى نهاية حياته[٣] .

لقد تم إرسال جواد علي مع مجموعة من الأشخاص بعد أن تم ترشيحه من قبل وزارة المعارف لإكمال الدكتوراه في ألمانيا، فعرف عن جواد علي اهتمامه بالبحث والكتابة، وفي عام (١٩٣٩) حصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة هامبورغ في ألمانيا عن رسالته الموسومة (المهدي وسفرائه الأربعة)[٤]، وعُين مدرساً في الاعدادية المركزية عام (١٩٤٠) بعد عودته إلى العراق[٥] .

وفي عام (١٩٤١) حدثت ثورة نيسان في العراق، وقد انظم جواد إلى الثورة فلم يكن بعيد عن الأحداث السياسية في العراق، ونتج عنه انضمامه لثورة ١٩٤١ انه مشارك بها وأنضم اليها وبعد فشل الثورة اعتقل في معقل الفاو في مدينة البصرة فأفرج عنه بعد فترة من الحبس وأعيد إلى وظيفته في وزارة المعارف، بعدها أصبح آميناً سراً لجنة التأليف والترجمة والنشر والتي أصبحت فيما بعد نواة المجمع العلمي العراقي عام (١٩٤٧)[٦] ،ثم شغل مدرساً في دار المعلمين العالية عام(١٩٤٨) ،واختير أستاذاً زائراً في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من(١٩٥٧–١٩٥٨)، أيضاً أصبح أستاذ في كلية التربية بجامعة بغداد عام (١٩٦١) حتى تقاعده في عام (١٩٧٢) ، وقد منح لقب أستاذ متمرس ، وهو أعلى لقب يمنح لمفكر عراقي[٧] وحصل على الكثير من الألقاب والجوائز والأوسمة خلال مشاركته في العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية، وقلدته الحكومة اللبنانية وسام المعارف عام (١٩٤٧) ،ووسام المؤرخ اللبناني[٨] .

لقد عانى جواد علي من ضيق مادي في أواخر أيامه، وترك داره في منطقة الوزيرية في العاصمة بغداد، وقضى أيام حياته في شقة متواضعة في أحد فنادق العاصمة بغداد، وأصيب بمرض (اللوكيميا) ،ولم يحصل على التفاتة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ولا وزارة الثقافة والإعلام ولا المجمع العلمي، وإنما جاءت بوقت متأخر، بعد ذلك نقل إلى مستشفى ابن البيطار بعد أن طلب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من سفيره في العراق استحصال موافقة الحكومة العراقية لنقله إلى أرقى المستشفيات الأمريكية على نفقة الحكومة اليمنية وفاء من الشعب اليمني لأصالة ما كتبه عن تاريخ اليمن، لكن للأسف لم ينفع معه العلاج في مستشفى ابن البيطار لأن المرض هدَّ جسده وتوفي الدكتور جواد علي عام (١٩٨٧)[٩] .

ونعاه المجمع العلمي العراقي بما نصه: (إنه بوفاة الدكتور جواد علي خسر البحث العلمي علماً كرس حياته للبحث المتعمق والعمل في كشف المجهول وإجلاء الغوامض والإنتاج العلمي الرصين في ميدان التاريخ العربي، وفقد المجمع ركيزة من دعائمه بما أسهم فيه من أعمال علمية وما تحلى به من جدية واتزان وحرص على أداء الواجب، وخلق رضي اتسم بحب الخير والتعاون، والإسهام المخلص بكل عمل علمي بناء)[١٠] .

ثانياً . الإسهامات العلمية للدكتور جواد علي : .

اهتم الدكتور جواد بدراسة التاريخ القديم، وله ارثاً كبير في مجال المؤلفات العلمية التاريخية، وايضا البحوث الموضوعية في دراسات مختلفة، ودرس النقوش الجنوبية القديمة وأعد معجماً للغة السبئية، فعرف عن مؤلفاته الرصانة العلمية وهو من ابرز المؤرخين في تاريخنا المعاصر، ومن ابرز ما تركه: التاريخ العام سنة (١٩٢٧)، وصورة الارض (خارطة العالم الادريسي) بغداد سنة (١٩٥١)، فضلا عن موسوعة تاريخ العرب قبل الإسلام الذي انجزه خلال عمله في المجمع العلمي العراقي في الحقبة الاولى وقد طبع في مطبعة المجمع العلمي نفسه وبثمانية اجزاء سنة (١٩٥١-١٩٦٠)، كذلك تاريخ العرب في الإسلام (السيرة النبوية) طبع في بغداد سنة (١٩٦٧) ،وكتابه اصنام العرب طبع في بغداد سنة(١٩٦٧)، وكتابه تاريخ الصلاة في الإسلام طبع في بغداد سنة (١٩٨٦)، وكتاب معجم الفاظ الجاهليين[١١] .

ومن مؤلفاته التي كانت معدة للطبع عند وفاته، معجم ألفاظ المسانيد، المسعودي، الحمارون، الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، سلسلة بحوث عن التاريخ في اليمن، و:(إلى جانب قيامه بنشر بحثاً موسعاً بشكل متسلسل في مجلة المجمع العلمي العراقي سنتي ١٩٥٠-١٩٥٤ حول

موارد تاريخ الطبري)[١٢]، وذكر أن من نتاجه العلمي أطروحة الدكتوراه التي حصل عليها من جامعة هامبورغ الألمانية (سنة ١٩٣٨)[١٣] .

ثالثا . الأسلوب العلمي للدكتور جواد علي :.

كان جواد علي مؤرخا (رأنكوياً) [١٤]، ركز الدكتور جواد علي على نقد الروايات نقداً علمياً محايداً، وربط الأخبار بعضها ببعض، كان اسلوبه يتناول كل الوجوه إذ عدَّ التاريخ تاريخ بشر وهو حكم وسياسة، لأن أدرك المشاكل التي تواجه المؤرخين، لاسيما الرجوع للمؤلفات القديمة وأخذ المعلومة من مصادرها الأصلية، أيضا تبعثر المصادر وتشتتها[١٥]، ولم يغب عن باله أن المؤرخ ستواجه لغات مختلفة كتبت بها المؤلفات القديمة، فقدم الدكتور جواد علي منهج وأسلوب علمي وفق فلسفة جديدة في كتابة التاريخ[١٦] .

والتقريب والتوضيح هو الأسلوب الذي استخدمه جواد علي في عرض المادة التاريخية، بمعنى أن واجب المؤرخ تقريب وتوضيح ما يحصل عليه من روايات من غير أن يقوم بزيادة أو نقصان على ما يريد الكتابة عنه، فضلا عن تجنبه إبداء الآراء الشخصية، وإصدار الأحكام[١٧]،كان أسلوب جواد علي في كتاباته هو ابتعاد التاريخ عن إبداء الرأي الفلسفي، وذلك لكي يكون التاريخ وثيقة دامغة بعيدة عن الميل إلى الأساليب الفلسفية النقدية، لأن الهدف من دراسة التاريخ تحديد الوقائع التاريخية ورسم حدودها، بالوثائق والنقوش، والمدونات، فضلاً عن الآثار، ومع هذا يرى أنه قد يضطر المؤرخ إلى استخدام الفلسفة للاستنتاج في الأحداث، إلا أنه يعدها المرحلة الأولى في الكتابة التاريخية[١٨] .

الحيادية احدى الاساليب العلمية التي وظفها الدكتور جواد علي في ذكر الاحداث ونقد الروايات التاريخية، وهذا الاسلوب واضح جداً في كتاباته لا يخفى على الباحث التاريخي، اضف الى ذلك الجهد الكبير الذي بذله الدكتور جواد علي في التعرف على محتويات المكتبة الفرنسية سواء أكانت المؤلفات العربية أم كتابات المستشرقين فنتج عن هذا الجهد المتواصل موسوعة تاريخ العرب قبل الإسلام، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام[١٩]، والجرد والترتيب العلمي هو الاسلوب العلمي الذي استخدمه الدكتور جواد علي في سرد الاحداث التاريخية وليس كالذين سبقوه من المؤرخين، لانه يستند الى الوثائق التاريخية يقوم بمقارنتها، وبين المصادر القديمة والحديثة فضلا عن المصادر الاجنبية[٢٠] .

استخدم الدكتور جواد علي الاسلوب التفصيلي في عرض المادة التاريخية ومنها المعنى اللغوي، فعند عرض اي مفرد من مفردات كتابه يتناولها بصورة تفصيلية من حيث مدلولها اللغوي، وما تعنيه هذه المفردة في اللغة العربية وأيضا في اللغات القديمة والأجنبية، وعلى سبيل المثال عند

معالجته قضية تحديد لفظة العرب يعرض كل ما يتعلق بها جملةً وتفصيلاً[٢١] ، وأعتمد على الاسلوب الموضوعي في كتابة المفصل وإنه لم يعتمد على الاسلوب الزماني أو الحولي بين الأجزاء وإنما عالج كل جزء بموضوعية، أي جعل كل جزء من الكتاب مستقل بمفرده يمكن مطالعته وفهم مادته دون الرجوع إلى الأجزاء الأخرى، فالجزء الأول من كتابه المفصل ذكر العرب والآراء الصحيحة حول لفظة العرب ، ومصادر التاريخ الجاهلي، ثم ذكر كل ما يتعلق بالعرب من أقسام وديار ونسبهم وطبقاتهم ،والجزء الثاني من خلال قراءة الفهارس يتضح انه اهتم بدراسة علاقة سكان الجزيرة العربية بمحيطهم ، أي علاقة العرب باليونان ،والرومان ، وذكر الممالك والاقوام العربية التي تسكن بلاد العرب الجنوبية وكل ما يتعلق بنظامهم السياسي والديني والاقتصادي وكل ما يخصهم ، فضلاً عن ذكر مملكة سبأ وملوكها والأنظمة التي تسود فيها وعدها ضمن الأقوام التي تسكن خارج جزيرة العرب مع الأقوام الأجنبية [٢٢].

أما أسلوبه في رواية الأخبار فأهتم الدكتور جواد علي بالكتابة عن الإعلام والعاملين لما ذلك من أهمية في كشف ومعرفة المعلومات التاريخية المهمة والتوصل إلى أدق التفاصيل[٢٣]، وابتعد عن الاسلوب القصصي الذي تشوبه الأساطير، مثلا يقول : ذهب بعض أهل الأخبار إلى أن عاد هي (هدروام) في التوراة، دليلهم اقتران عاد بـ بإيرام في الكتب العربية، التوراة تشير الى أن هدورام من نسل قحطان أي قحطان في الكتب العربية ، وهذا لا يستقيم مع الروايات ، فعاد هي (هدروام) في التوراة، وإما أن يكون كاتب سفر الخليقة أراد بيان القبائل التي سكنت اليمن ، وكلها ينسب إلى قحطان ، فرأى عاد إرم في جملتها ، فجعله من أولاد قحطان ، وبعبارة أخرى من القبائل المتفرعة عن قبيلة قحطان [٢٤].

المبحث الثاني

عقائد الموت عند العرب قبل الإسلام في كتاب المفصل

أولاً . مصطلح الموت :

يعرف الموت بالفناء : وهو نقيض البقاء[٢٥] ، ودار الفناء هو وصف الدنيا، وتفانى القوم قتلا : أي أفنى بعضهم بعضا[٢٦] ، ومن ألفاظه الحتف ، مات حتف أنفه ، لأن النفس تخرج بتنفسه ، والأنف والفم مخرجا النفس[٢٧] ، ويعرف الموت هو (قمع هوى النفس ، فمن مات عن هواه فقد حي بهداه)[٢٨] ،أي بمعنى ان العبد إذا ترك أفعاله الذميمة ، فأنه فنى شهواته، أي مات عنها [٢٩]، ويعرف الموت ايضاً (انقطاع نصرفها عن الجسد بخروج الجسد عن طاعتها)[٣٠] .

ومن مفردات الموت التي ذكرت في كتاب المفصل المنية[٣١]، المنايا من المنى القدر والموت قدر علينا، وقدرت بوقت مخصوص، ويطلق على المنية العلاقة[٣٢]، والنائمة أي المنية لفظ

ارتبط بالموت[٣٣]، والحتف: فهو الموت وجمعه حتوف، وهو معنى مجازي متأخر، ورد في المثل:(مات حتف أنفه)[٣٤] أي على فراشه من غير ضرب ولا قتل ولا غرق ولا حرق، وخص الأنف لأنهم كانوا يتخيلون أن الروح تخرج من الأنف[٣٥]، ومن الألفاظ التي تداولها العرب قبل الإسلام لذكر الموت (الحِمام) وهو قضاء الموت وقدره من قولهم حِم كذا أي قدر الفراق[٣٦]، ومن الكلمات التي تشير إلى الموت مفردة (السام)، وذكر عن أنس بن مالك قال : (مر يهودي برسول الله(ﷺ) فقال: السام عليك فقال: الرسول(ﷺ)وعليك، فقال رسول الله(ﷺ): أتدرون ما يقول قال: السام عليك)[٣٧]، والسام: يعني الموت، ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم[٣٨]، وهناك ألفاظ أخرى تؤدي معنى الموت والهلاك، مثل الهلاك والأحداث والأجل والقدر والمنون والزمان والنحب وغير ذلك، فهذه المصطلحات لها معان أوسع من مصطلحات الموت، ولكن ربط بينها وبين هذا المصطلح لما لها من صلة بهلاك الإنسان و بمصيره، فجعلت تؤدي معنى الموت[٣٩] .

وحقيقة الموت عند الشيخ حسن زاده[٤٠] ،(أن موت الإنسان هو انقطاعه عن غيره، وارتقاؤه إلى بارئه المتوفي إياه. أن النفس الإنسانية جوهر روحاني النسج والسوس، لا تفسد بفساد بدنه العنصري، فالموت ليس بعدم وفناء، والإماتة ليست بإعدام وإفناء، بل هو تفريق صفة الوصل بين الروح والجسم، وتفريق بيننا وبين ما هو غيرنا، وفي الأثر عنه(ﷺ):(خلقتم للبقاء لا للفناء)، وفي وقت آخر:(خلقتم للأبد وإنما تنتقلون من دار إلى دار)، وفي آخر(الأرض لا تأكل محل الإيمان)، والتفريق مروي عن الإمام الصادق(عليه السلام) قوله تعالى : **(اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)**[٤١]و(*قد خبط الجاهلون بآرائهم الكاسدة الفاسدة* إن الموت إعدام الذات وإبطالها رأسا، ولم يعتدوا بنور القرآن والعرفان والبرهان إنه تفريق صفة الوصل، وأن النفس باقية بعد خراب البدن)[٤٢]، وخلاصة ما تقدم أن النفس خالدة، والموت يرد على مظاهر وأوصاف لا على الذات، أي تفريق بين الجسد والنفس[٤٣].

ثانيا . اصناف الموت عند العرب في كتاب المفصل: .

ذكر الدكتور جواد علي[٤٤] اصناف الموت عند العرب منها الموت الابيض الفجأة، اي ما يأتي فجأة، ولم يكن قبله مرض يغير لونه،[٤٥]. والموت الابيض: هو الجوع، ويسمى بذلك لانه ينور الباطن، ويبيض القلب، فاذا لم يشبع السالك بل لا يزال جائعاً مات الموت الابيض، فحينئذ يحيى فطنته لان البطنة تميت الفطنة، فمن ماتت بطنته حييت فطنته[٤٦] .

والشائع عند العرب الموت الفجأة، ويقال له: مات فلان حتف انفه، وهو أن يموت موتا على فراشه من غير قتل[٤٧]، ولا غرق ولا سبع ولا غيره[٤٨]، وكان العرب يتخيلون ان روح المريض

تخرج من انفه، فان جرح خرجت من جراحاته، ويقال مات حتف أنفيه، لأن نفسه تخرج بتنفسه من فيه وأنفه، والأنف والفم مخرجا النفس[٤٩]، وهذا النوع من الموت هو الموت الطبيعي يطلق عليه (الموت الأبيض) أو (الموت الفوات)[٥٠]، وذكر أن رجلاً جاء إلى الرسول الأعظم(ﷺ) فقال يا رسول الله: (إن أمي أفتلت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر أن تصدقت عنها قال نعم)[٥١]، أما الموت الأحمر الذي ذكره جواد علي[٥٢] هو الموت بالقتل لأجل الدم[٥٣]، والموت القتل يطلق عليه الغبطة اغتبطه قتله، أي قتله ظلماً لا عن قصاص[٥٤]، واستعاد الرسول الأعظم(ﷺ) من سبع موتات: موت الفجأة، ومن لدغ الحية، ومن السبع، ومن الغرق، ومن الحرق، ومن أن يخر عليه شيء ومن القتل عند فرار الزحف[٥٥].

وقد سموا العرب الموت الأحمر بالموت الجامع لجامعتيه لجميع انواع الموت، وذكر جواد علي[٥٦]، الانتحار أي: قتل الإنسان نفسه، معروف عند الشعوب القديمة وعرفه العرب، ويكون إما بإزهاق الإنسان روحه باستعمال آلة حادة مثل خنجر أو سكين، وإما برمي نفسه من محل مرتفع، أو بإغراق نفسه، أو بإحراق نفسه بنار، ويعبر في العربية بـ (قتل نفسه) عن (الانتحار) ،وذكر أم قشعم وهي مرادفة للحرب[٥٧] وتعني أم قشعم المنية أي الموت وهي الداهية والحرب[٥٨].

ثالثاً . الحزن على الميت في كتاب المفصل :.

كان البكاء والنعي هي وسيلة الإعلان على موت الشخص عند العرب، ويتوقف نعي الميت والبكاء عليه على قدر منزلة الميت ودرجة أهله ومكانتهم الاجتماعية، ومن عادات العرب شق الجيب على الميت وهذا الأمر يعد وسيلة إكرام وتقدير وتبجيل الميت، وكان الشخص يوصي قبل موته بنعيه للناس نعياً يليق به، وعادة يجلب لذلك الشخص الميت ناعٍ أو جملة نعاة، يركب الناعي فرساً ويسير بنعي الميت بذكر اسمه وتمجيده ليسمع بذلك القوم، قائلا: (نعاء فلان ...)[٥٩]، لكن بمجيء الإسلام نهى عن (نعي الجاهلية)، وذلك لما كانوا يبالغون من النداء بموت الشخص وذكر مآثره ومفاخره[٦٠]، وأيضا كان نعي القتلى يستغله الجاهليون للتحريض على القتال والأخذ بالثأر[٦١]، ومن التقاليد التي تشدد بها أهل الجاهلية الولولة والنياحة على الميت، ولهذا كان أهل الجاه والإشراف والغنى يستأجرون النائحات للنياحة على الميت في بيته وخلف نعشه إلى القبر وفي مأتمه، ويبالغون في ذلك تبعا لمنزلة المتوفي[٦٢] .

وتجتمع النسوة أياما لندب الميت وذكر مناقبه ويصحب التجمع البكاء وشق الجيب وتعفير الرأس بالتراب، وتقوم النادبات ممن رزقن موهبة القول في مثل هذه الأحوال من أفراد الأسرة أوالقبيلة أو الحي[٦٣]، وكان عزاء أهل الجاهلية على الميت وحزنهم ورثاءه والبكاء عليه يستمر حولا

كاملا[٦٤]، وذكر مجموعه من النساء يشاركن بالعزاء والحزن على الميت منهن الصالقة والحالقة والشاقة[٦٥] والنادبة[٦٦]، وكان شعراء الجاهلية يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم إذا ماتوا، وذكر أن الشاعر طرفة بن العبد خاطب ابنة أخيه بهذا البيت فقال :

فإن مُت فانعيني بما أن أهله وشقي علي الجيب يا ابنة معبد[٦٧]

أما الشاعر حازم بن أبي طرفة الحارث بن قيس الشداخ الكناني، وهو شاعر جاهلي أوصى ابنته لما شعر بدنو أجلة بأن تبكي والدها وأن تندبه وتذكر محامده وفعاله، فقال :

بني إنّ المــوت لابــد لاحــق بشيخك ماضي الأنـام المودة

فإن قمت تبكيني فقولي أبو الندى ومأوى رجال بائسين وجـوع[٦٨]

وقال أوصى الشاعر لبيد ابنته لما حضرته الوفاة :

ثمن ابنتايَ أن يعيش أبوهمـــا وهل أنا من ربيعة أو مضــر؟

فقوما وقولا بالذي تعلمانـــــه ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعـر

وقولا: هو الموت الذي لا صديقه أضاع ولا خانَ الأمين ولا غــدر[٦٩]

كان رأي الدكتور جواد علي[٧٠] في وصية الشاعر لبيد: (وهي وصية فيها تعقل واقتصاد بالنسبة إلى طلبات غيره ممن كان يرى البكاء والنياحة وخمش الوجوه وحلق الشعور وإظهار أكثر ما يمكن من مظاهر الحزن والتوجع والتألم وأمثال ذلك هي سيماء من سيماء التقدير والتعظيم والاحترام للميت بل للأحياء من آله وأقربائه أيضا، لأنها دلالة على شدة تألمهم لذهاب فقيدهم، وعلى أنهم لا يبالون في الإنفاق في شيء حتى في إيلام أنفسهم وتوجيع أجسامهم وهلاكهم في سبيله، وأنهم كرماء لا يبالون في البذل في سبيل من يفتقدونه، وما كان لبيد ليقنع بهذا المأتم لو

كان على رأي أهل الجاهلية، فمأتمه هذا مأتم بارد لا يليق بمقام رجل جاهلي، ولكنه كان مسلماً، دفعه إسلامه على القناعة في مأتمه وعلى الاكتفاء بهذا القليل) .

ويرى الباحث أن الدكتور جواد بعد ما استعرض المادة التأريخية قدم رايه بموضوعية وبأسلوب علمي اتبع التحليل مستنداً على ما قدمه من مادة تخص طقوس الحزن على الميت قبل الإسلام وقدم رايه بناء على شخصية لها ثقلاً اجتماعياً الا انه مسلم وهذه الأمور قد نهى عنها دينه ، وهنا يرى الباحث انه جسد طرحاً اخر حول تلك العادات والتقاليد التي اتبعها عرب قبل الإسلام على انها لم تستمر طويلاً لأن وجد من ينهي عن هذه العادات هو الإسلام بدليل وصية الشاعر لبيد في ذلك .

رابعاً. غسل الميت وتكفينه :ـ

احترم العرب قبل الإسلام الموت والميت، وعرف العرب تجهيز الميت، فقد كانوا يغسلون أمواتهم، فلما مات عبد المطلب، أعظمت قريش موته وغسل بالماء والسدر وكانت قريش أول من غسل الموتى بالسدر، ولف في حلتين من حلل اليمن قيمتها ألف مثقال ذهب وطرح عليه المسك حتى ستره، وحمل على أيدي الرجال[٧١]، وهنالك مواد استخدموها العرب لإزالة الأوساخ عن جسم الميت وتطهيره وهي الخطمي والأشنان[٧٢] وقبل نقل الميت إلى قبره يضع له الطيب مع الكفن فيذهب مطيبا[٧٣]، فقد كان عطر المنشم [٧٤]هو أحد العطور التي يضعوها عند اشتداد القتال والقتل ،وقد ذكره زهير بن أبي سلمى وقال:

تدار كتماً عبس وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم[٧٥]

وأن تطيب الميت عادة جاهلية قديمة، ويقال لطيب الموتى: الحنوط[٧٦]، وقد طرح المسك على عبد المطلب لتطيبه[٧٧]، واستعمل الجاهليين الحنوط في تجهيز موتاهم، وهي مواد معطرة[٧٨]، ولم يعتر على جثث في جزيرة العرب محنطة على طريقة المصريين، وكل ما وصل إلينا أن الحنوط يضعونه العرب في أكفان الميت وملابسه ليطيب به جسمه وليحفظه مدة طويلة[٧٩]، وأن أهل مكة أو الحجاز عامة كانوا يفضلون الأكفان السحولية [٨٠]، وأغنياء الجاهلية يكفنون موتاهم بالألبسة الغالية، مبالغة في تقديرهم لمنزلة ميتهم عندهم[٨١]، كما كان العرب يصلون على أمواتهم وذلك بذكر مناقبهم، فقد كانت صلاتهم إذا مات الرجل حمل على سريره ثم يقوم وليه فيذكر محاسنه كلها ويثني عليه ثم يدفن، ثم يقول: عليك رحمة الله وبركاته، فقد قال رجل من كلب في الجاهلية لابن له :

أعمروا أن هلكت وكنتُ حياً فأني مكثر لك فـي صلاتي

وأجعل نصف مالي لابن سام حياتي أن حييت وفي مماتي [٨٢]

وبناء على ما تقدم كانوا يقومون بالصلاة على أمواتهم وهي ذكر المحاسن وأعماله، والثناء على الميت، ثم يظهرون الحزن لفراقه، ويقال لذلك: الصلاة، وقد أطلق الإسلام على هذه وعلى الندب والأعمال الأخرى: (دعوة الجاهلية)، ونهى عنه[٨٣]، ويحترم الجاهليون الميت فكانوا يقومون من مكانهم إذا مرت بهم جنازة، أما أهل الميت وأقرباؤه وأصدقاؤه فكانوا يسيرون أمام الجنازة وخلفها إلى المقبرة[٨٤]، وتعفر النساء رؤوسهن بالتراب وبالرماد والطين ويلطمن خدودهن بأيديهن، ويسرن مع الجنازة إظهارا للحزن والجزع على الفقيد وترافقهن النادبات والمولولات[٨٥]، ويحمل سرير الميت الذي وضع عليه على الأكتاف لإيصاله إلى قبره، وقد يحمل على الأبل لإيصاله إلى قبره إذا كان القبر بعيداً، ويتبارى الأقرباء والأصدقاء في حمل نعش الميت احتراماً له وتقديرا لشأنه[٨٦] .

وأن النعش لم يكن معروفا عند العرب وقد قلدوا أهل الحبشة في ذلك الذين كانوا يصنعون نعوش لموتاهم[٨٧]، ولتهيئة الميت ودفنه في القبر يقوم الأبناء والأقرباء بوضعه في لحده، وإذا كان الميت عزيزاً كريماً في قومه سيداً رئيساً اشترك الرؤساء في إدخاله القبر، ويتنافسون في نيل هذا الشرف، وعادة يحصل التنافس بينهم، لأن تجهيز الميت ووضعه في لحده من علامات تقدير الميت وتعظيمه، وكان بعض العرب يدفنون الميت بملابسه، ويغطي رأسه[٨٨].

خامسا . القبر :.

ذكر الدكتور جواد علي[٨٩] عادة يدفن الموتى في حفر تحفر يقال لها القبر[٩٠]، وجدث[٩١]، وجر[٩٢]، ورمس، وجنن[٩٣]، ويلحد اهل الحجاز لحداً في القبر لوضع الميت فيه، ويقال للذي يلحد القبر ويضع الميت فيه (اللحد)[٩٤]، ومن عادة العرب قبل الإسلام بناء القبور لأمواتهم ورجم القبور اي وضع احجار فوقها، على سبيل التقديم والتعظيم للميت، وان عبد الله بن مغفل المرني قال: (لا ترجموا قبري، اي لا تجعلوا عليه الرجم، واراد بذلك تسوية القبر بالأرض)[٩٥]، وعدم نصب احجار فوقه ليظهر واضحاً شاخصاً[٩٦]، وكان العرب قبل الإسلام اذا دفنوا الميت وخاصة اذا كان من اشرافهم جصصوا قبره وبنوا عليه، وكتب على قبره وبنوا عليه، وكتب على قبره اسم صاحبه وما يناسب المقام[٩٧]، وروي عن الرسول (ﷺ) (انه نهى ان يجصص القبر وان

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٧

يعقد عليه وان يبنى عليه)[٩٨]، كان العرب قبل الإسلام يبنون البيوت والابنية فوق القبور، وقد نادى الشاعر لبيد للذي يبني قبر ابن عمه بان يضعف من سمك القبر وان يرفع الحائط او السقف حتى يكون هناك متسع مِنْ فَضاءٍ فَوْقَ الْقَبْرِ[٩٩]، وَكَانَ عَلَى قَبْرِ أَبِي أُحَيْحَةِ قُبَّة مُشْرِفَةِ، وَعَلَى قَبْرِ كُلَيْبِ قُبَّة رَفِيعَةِ[١٠٠]، وَنَهَى الإسلام عَنْ تَكْلِيلِ الْقُبُور [١٠١]، وذكر الدكتور جواد علي[١٠٢] (أن يهود الحجاز ونصاراه كانوا قد بالغوا في ضرب القباب والأضرحة على قبور موتاهم وفي تعظيم قبور أحبارهم وقسسهم، حتى تحولت قبورهم إلى أضرحة ومزارات، تزار في المناسبات، وقد دفنوهم في المعابد لذلك نهى عن التشبه بفعلهم في الإسلام .... ، وقد وضع اليهود والنصارى شعارهم على قبورهم لتمييزها عن مقابر الوثنين) .

أما قبور الأعراب والفقراء وعامة الناس، فهي بسيطة حفرة تحفر في الأرض يوارى فيها الميت، ثم يهال عليه التراب أو الرمال أو الحجارة حسب طبيعة الأرض فتكون قبر ذلك الميت وقد يسوى القبر بالأرض فلا تظهر آثاره ولا تبرز معالمه عن معالم القشرة، وقد يرفع التراب بعض الشيء ليكون علامة عليه. وقد توضع عصي أو أحجار فوقه لتكون علامة عليه، وليس في إمكان النازلين البوادي البعيدة عن الحضر، فعل غير ذلك، ولا سيما إذا كان الموت قد وقع في حين نزول القبيلة في أرض جاءت إليها في الموسم لترعى العشب أو في أثناء تنقل فإنها لا تستطيع أن تضع قبراً لميتها غير هذا القبر[١٠٣] .

ومن عادة في العرب قبل الإسلام ألا وهي عقر الإبل على القبور، وقد اختلف في سبب هذا العقر على القبر، فقال قوم: أنما كانوا يفعلون ذلك مكافأة للميت على ما كان يعقره من الإبل في حياته وينحره للأضياف، وهذا يفسر الكرم العقائدي في العصر الجاهلي واحتجوا بقول الشاعر:

وانضح جوانب قبره بدمائها	**فلقد يكون أحادم وذبائح**[١٠٤]	

وفسر البعض هذه العادة بقول إنما كانوا ينحرون الإبل إعظاماً للميت، كما كانوا يذبحون للأصنام، ونهى الإسلام عن قتل البهائم عند القبور وذلك[١٠٥] بصبرها[١٠٦]، وزعم البعض أنما كانوا يفعلون ذلك، لأن الإبل كانت تأكل عظام الموتى إذا بليت فكأنهم يثأرون لهم فيها، وقيل إن الإبل أنفس أموالهم[١٠٧]، وقد نهى الإسلام ذلك بحديث: (لا عقر في الإسلام)[١٠٨]، وقد عظم العرب قبل الإسلام قبور سالتهم ورؤسائهم فكانوا يزورونها وقد بلغ من بعضهم أن جعلها حمى وملاذاً، فمن دخل إليها آمن ومن لجأ إليها وكان محتاجاً قضى حاجته، ومن طلب العون واستغاث بصاحب القبر إغيث[١٠٩]، فاستجارة أبي البحتري عند قبر حاتم الطائي لإضافته

ولإرجاع ناقته فاستجير وقضيت حاجته[١١٠]، وقبر (تميم) بموضع(مر الظهران)، وقبر (عامر بن الطفيل)، وقد وضعوا الأنصاب حول القبر لتكون علامة له، وكان العربي قبل الإسلام لا يدخل الساحة التي يكون فيها القبر إلى موضع الأنصاب حيوان أو راكب ولا يهتك حرمتها إنسان، كذلك كان الناس يحلقون شعورهم عند مثل هذه القبور، كالذي يفعلونه عند الأصنام[١١١].

سادساً . ملابس الحزن :.

نكر الدكتور جواد علي[١١٢] أن اللونان اللذان تتخذ فيهما الملابس في الحزن هو اللون الأبيض وهو شعار الحزن في الحجاز والشام ،واللون الأسود هو شعار الحزن في العراق، وكان العرب قبل الإسلام من عادتهم حجز المرأة عند وفاة زوجها في بيت صغير، قد يكون خيمة أو بناء يسمونه (الحفش)، لتقضي فيه لمدة عام، فإذا كانت في هذا البيت، لبست شر ثيابها، وامتنعت عن الطيب وعن تزيين نفسها[١١٣]، وبعد انتهاء المدة استطاعت المرأة بمس الطيب أو بغيره كقلم الظفر أو نتف الشعر من الوجه أو دلكت جسدها بدابة أو طير، ليكون ذلك خروجا من العدة، أو كان من عادتهم أن تمسح قبلها بطائر، وتنبذه فلا يكاد يعيش[١١٤]، وذكر النويري[١١٥] :كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ضفراً ولا تنتف من وجهها شعراً، ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر، ثم تفتض بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش) .

الخاتمة

١.قدم الدكتور جواد علي من المؤلفات والأبحاث في مختلف المجالات التاريخية، فهذه المنجزات العلمية أصبحت وساماً لسيرته، ولاسيما أبرز هذه المؤلفات كتابه (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام) حيث لا يمكن للباحثين الاستغناء عنه.

٢. عرف كتاب المفصل للدكتور جواد علي باحتوائه على مادة غنية وعلمية وتاريخية حول حقبة العصر الجاهلي، واستند الكثير من الباحثين على المادة التفصيلية في كتاب المفصل للاستزادة بالمعلومات التاريخية في مؤلفاتهم وأبحاثهم ودراساتهم الأكاديمية.

٣. الموضوعية والحيادية هو الأسلوب الذي عرف به الدكتور جواد علي في كتابه (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام)، حيث أنه ابتعد عن الأسلوب القصصي والأسطوري في عرض المادة التاريخية، أي اتبع الأسلوب العلمي من خلال اتباعه التحليل والنقد للرواية التاريخية، وكان يعرض المادة التاريخية التي لا تخلو من السلاسة في ترتيب الأحداث معتمدا على المصادر الأولية وترتيبها حسب الأقدم، وأيضا يزود مادته بالمصادر الأجنبية لإجادته اللغة الإنجليزية وهو

بذلك يقدم لنا رأيهم ونظرتهم حول المسائل والمواضيع التاريخية لدى العرب قبل الإسلام وبعده ويضع بين أيدينا مصادر ومراجع ثقافات مختلفة .

٤. تطرق الدكتور جواد علي موضوع الموت عند العرب قبل الإسلام، واشار ان العرب احترموا الموت والميت، واعتقدوا بحتمية الموت وانه مقدر لا مفر منه، وان الموت انواع، الشائع الموت الحتف ويسمى الموت الابيض او الفوات، وهناك الموت الاحمر، ثم اشار الدكتور جواد علي الحزن على الميت تطرقنا الى النعي(إعلان خبر الموت) ونصب المناحة والى عادات النساء عند الحزن على الميت بنتف الشعر، ووضع التراب على الرأس وشق الجيب وضرب الوجه والصدر، ثم ذكر الدكتور موقف الإسلام من مظاهر الحزن بتحديد العدة على النساء، ونهى عن النعي الجاهلي.

٥. اشار الدكتور جواد علي مسألة غسل الميت وتكفينه وتوصلت الدراسة الى ان العرب قبل الإسلام غسلوا موتاهم بالماء والسدر، وطيبوا الميت بالحنوط، وتكفين الميت وكيف نهى الإسلام والرسول الاعظم(ﷺ) عن بعض الامور، ثم ذكر الدكتور كيف يحمل الميت الى القبر، كان اما على النعش او السرير او وضعه بدون غطاء، ثم خلص البحث في مفهوم القبر وما ترادفه من مفردات اخرى منها الجدث والجنن وكيف عظم بعض العرب قبور ساداتهم ورؤساء قبائلهم وكيف نهى الإسلام عن ذلك ثم ملابس الحزن على الميت .

الهوامش :

١.المطبعي ، حميد ، موسوعة اعلام العراق، ج١ ، ص٤٧.

٢.محمد بهجت الأثري بن محمود أفندي بن عبد القادر بن أحمد بن محمود ، ولد في بغداد عام ١٩٠٢ ونشأ فيها عائلته معروفة في التجار ، ولها أملاك كثيرة في العراق ، كان يتقن الأنكليزية والتركية والفرنسية ، ترأس تحرير مجلة البدائع الأسبوعية ، عين معلماً في الثانوية المركزية ببغداد وأصبح مديراً للأوقاف فيها ، من أهم مؤلفاته كتاب أعلام للعراق ، والظواهر الكونية في القرآن ، توفي سنة ١٩٦٦ ، ينظر : ميرزا ،سرور ، ثقافة عامة ، مجلة الكاردينيا ، ٢٦/آيار / ٢٠١٨ .

٣.الحسني ، النصارى في كتاب المفصل ، ص٩ .

٤.اطروحة أو كتاب (المهدي وسفرائه الأربعة) لجواد علي يقدم شخصية الامام المهدي جزءاً ومرحلة من مراحل الامامة التي تعتبر إحدى عقائد الشيعة الرئيسة ، صدرت الطبعة الأولى باللغة العربية ، وترجمها الدكتور ابو العيد دودو (جزائري الجنسية) عام(٢٠٠٥م) عن دار الجمل بالمانيا بعد وفاته بـ (١٨ سنة) ، ينظر : المنصور ، تراجم علماء الكاظمية ، ص٦٠ .

٥.الاعظمي ، اعلام المجمع العلمي ، ص٢٥ .

٦.المجمع العلمي العراقي: بدأ نشاطه الثقافي ١٩٤٧كمؤسسة ثقافية تعني بسلامة اللغة العربية وكانت لجنة الترجمة والنشر في وزارة المعارف نواة مكتبة المجمع ، نمت وتطورت وكانت تحوي على كتب نادرة ووثائق ، ينظر : درويش ، دليل الجمهورية العراقية ، ص٥٣٤.

٧.الورد ، اعلام العراق الحديث ن ج١ ، ص٢٣٥.

٨.المطبعي ، موسوعة اعلام العراق ، ج١ ، ص٤٧.

٩.الورد ، اعلام العراق ، ج١ ، ص٢٣٦؛ الاعظمي ، إعلام المجمع العلمي ، ص٢٦ ؛ الحسني ، النصارى في كتاب المفصل ، ص٩ .

١٠.الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ، ج٢ ، ص٧٨ .

١١.الورد ، اعلام العراق ، ج١ ، ص٢٣٦ .

١٢.الاعظمي ، إعلام المجمع العلمي ، ص٢٦ ؛ الحسني ، النصارى في كتاب المفصل ، ص١١ .

١٣.تراجم علماء الكاظمية ، ص٦٠ ؛ درويش ، دليل الجمهورية العراقية ، ص٥٣٥ .

١٤.رانكويا : نسبة إلى المؤرخ الألماني هوليو بولد فون رانكه مؤرخ الماني ولد عام ١٧٩٥م ، ويعد في نظر الباحثين انه ابا التاريخ الحديث ، أكد رانكه على الموضوعية في البحث ، وعلى ضرورة الرجوع الى الينابيع والأصول الاولى للموضوع المبحوث عنه وذكر هذا فون رانكه أن مهمة المؤرخ : (إعادة تشكيل الحدث التاريخي كما وقع بالضبط) ، ينظر : البلعلبكي ، معجم اعلام الورد ، ص٢٠٥ .

١٥.الكعبي ، نصير ، د. جواد علي ، ابحاث في تاريخ العرب قبل الإسلام، دراسة ومراجعة : نصير الكعبي ، المركز الأكاديمي للابحاث ، ط١ ، بغداد ، ٢٠١١ ، ج١ ، ص١٧ .

١٦.الكعبي ، د. جواد علي ، ج١ ، ص١٨-٢٣ .

١٧.علي ، تاريخ العرب في السلام ، ص٤٤ .

١٨.كبه ، نجاح هادي ، العلامة د. جواد علي بين حوار الذات و المنهج في تفسير التاريخ ، جريدة الصباح ، بغداد ، ٢٠١٣/٨/٢٨ .

١٩.الخفاجي ، المؤرخ د. جواد علي ، ص١٩٩-٢٠٠.

٢٠.كبه ، العلامة د. جواد علي ، جريدة الصباح ، ٢٠١٣/٨/٢٨ .

٢١.علي المفصل ، ج١ ، ص١٣ .

٢٢.علي ، المفصل ، ج١ ، ص٦٦٢-٦٦٤ ؛ ج٢ ، ص٦٦١-٦٦٣ .

٢٣.الحسني ، النصارى في كتاب المفصل ، ص١٤ .

٢٤.علي ، المفصل ، ج١ ، ص٣٠٠-٣٠١.

٢٥.الفراهيدي ، العين ، ج٨ ، ص٣٧٦.

٢٦.ابن منظور ، لسان العرب ، ج٤ ، ص٢٩٨؛ ج١٤،ص٧٩ .

٢٧.الفراهيدي ، العين ، ج٣ ، ص١٩٣.

٢٨.الجرجاني ، كتاب التعريفات ، ص١٩١ .

٢٩.الغزالي ، احياء علوم القرآن ، ج٤ ، ص٤٩٤.

٣٠.تركي ، فكرة الموت وابعادها، ص١٩ .

٣١.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١١٦ .
٣٢.ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٠ ، ص٢٦٦؛ ج١٢،ص٣٩٤.
٣٣.الزبيدي، تاج العروس ، ج٩ ، ص٨٦.
٣٤.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١١٦.
٣٥.ابن منظور، لسان العرب ، ج١٠ ، ص٣٨٢؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج٦ ، ص٦٤.
٣٦.ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٢ ، ص١٥١.
٣٧.البخاري ، صحيح البخاري ، ج٣ ، ص١٧٢.
٣٨.ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ، ج٢ ،ص٤٢٦.
٣٩.علي ، المفصل ، ج٥ . ص١١٥-١١٦.
٤٠.آملي ، سرح العيون في شرح العيون ، ص٣٣.
٤١.سورة الزمر ، الآية : ٤٢.
٤٢.آملي ، الحجج البالغة على تجرد النفس الناطقة .
٤٣.تركي ، فكرة الموت وابعادها ، ص٢٠.
٤٤.المفصل ، ج٥ ، ص١١٦.
٤٥.الزبيدي ، تاج العروس ، ج٥ ، ص١٠ .
٤٦.الجرجاني ، كتاب التعريفات ، ج١ ، ص١٠٤.
٤٧.الفراهيدي ، العين ، ج٣ ، ص١٩٣.
٤٨.سمار ، دراسات في المعتقدات ، ص٥٨.
٤٩.ابن منظور ، لسان العرب ، ج٩ ، ص٨.
٥٠.الموت الفوات : أي مات فجأة ولم يمرض ، ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، ج١٠ ، ص٥٦٩.
٥١.البخاري ، صحيح البخاري ، ج١ ، ص٤٦٧.
٥٢.المفصل ، ج٥ ، ص١١٦.
٥٣.الزبيدي ، تاج العروس ، ج١٠ ، ص٥٦٩.
٥٤.ابن منظور ، لسان العرب ، ج٧ ، ص٣٤٨.
٥٥.الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج٣ ، ص٣١٨؛ سمار ، دراسات في المعتقدات ، ص٥٩.
٥٦.المفصل ، ج٥ ، ص١١٦-١١٧.
٥٧.الزبيدي ، تاج العروس ، ج٩ ، ص٢٨.
٥٨.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١١٧.
٥٩.علي ، المفصل ج٥ ، ص١٢٠.
٦٠.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٠.
٦١.التناعي : هو التحريض على القتال استغله الجاهليون بأخذ الثأر ، ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، ج١٠ ، ص٣٧٣.
٦٢.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٠.

٦٣.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢١.

٦٤.الآلوسي، بلوغ الأرب ، ج٣ ، ص١٢؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢١.

٦٥.الصالقة : هي المرأة التي ترفع صوتها بالنياحة ، والحالقة : هي المرأة التي تحلق شعرها عند نزول المصيبة ، والشاقة: هي المرأة التي تشق جيبها ، ينظر : الآلوسي ، بلوغ الأرب، ج٣ ، ص١٣؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٢.

٦٦.النادبة : وهي المرأة التي تعدد بأعلى صوتها محاسن الميت ، ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، ج١ ، ص٤٨١.

٦٧.الآلوسي ، بلوغ الأرب ، ج٣ ، ص١٠١ ؛ علي ، المفصل ، ج ، ص١٢٠.

٦٨.الآمدي ، المؤتلف والمختلف ، ص١٢٥ ؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٠ .

٦٩.الآلوسي ، بلوغ الأرب ، ج٣ ، ص١١؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٠-١٢١.

٧٠.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٣.

٧١.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٣.

٧٢.الخطمي : هو نبات يستخدم في الغسل ، والأشنان يستخدم ويشبه الخطمي والطين ، ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج١١ ، ص٤٩٤؛الزبيدي ، تاج العروس ، ج٨ ، ص٤٤.

٧٣.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٣.

٧٤.إن منشماً امرأة كانت تبيع الحنوط في الجاهلية ، فقيل للقوم إذا تحاربوا : دقوا بينهم عطر منشم ، يراد طيب الموتى ، ينظر : ابن قتيبة ، المعارف ، ص٢٦٥.

٧٥.زهير بن أبي سلمى ، ديوان زهير ، ص٧٩ .

٧٦.الحنوط : كل ما يطيب به الميت من ذرعة أو مسك أو عنبر أو كافور من قصب هندي أو صندل مدقوق ، فهو كله حنوط ، ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج٧ ، ص٢٧٩ .

٧٧.اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص١٠ ؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٨ .

٧٨.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٨.

٧٩.ابن منظور ، لسان العرب ، ج٩ ، ص١٤٨ ؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٧ .

٨٠.الاكفان السحولية : وهي اثواب بيض سحوليه من كرسف، اي القطن ، وقد نسجت في قرية سحول في اليمن ، ينظر : مسلم ، صحيح مسلم ، ج٧ ، ص٩ .

٨١.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٦ .

٨٢.ابن حبيب ، المحبر ، ص٣٢٠-٣٢١؛ الشهرستاني ، الملل والنحل ، ج٢ ، ص٢٤٩ .

٨٣.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٦.

٨٤.العيني ، عمدة القاري ، ج١٦ ، ص٢٩٣؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٢

٨٥.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٢.

٨٦.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٣.

٨٧.ابن قتيبة ، المعارف ، ص٢٤١؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٣

٨٨.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٥.

٨٩.المفصل ، ج٥ ، ص١٣٠.

٩٠.القبر: هو التسمية المعروفة الشائعة في أغلب أنحاء جزيرة العرب ، وقد وردت في نص النمارة ، وجمعها : القبور ، والقبر مدفن الأنسان وأن المقبر موضع القبر ، وأما المقبرة فهي موضع القبور ، ينظر : ابن سيده ، المخصص ، ج٦ ، ص١٣٠-١٣١؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج٦ ، ص٧٦.،

٩١.جدث : هو القبر ،وجمعه اجداث وهو قله ما ورد ذكره في الروايات ، ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج٣ ، ص٤٣٣؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج١ ، ص٦٠٩ .

٩٢.جر : فهو كهف ، فهو يؤدي معنى القبر على سبيل المجاز ، ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، ج٣ ، ص٥٩٩.

٩٣.جنن: القبر ، وسمي بهذا الأسم لستره الميت ، وأيضاً الميت مستوراً فيه ، وأيضاً الكفن لأنه يجن الميت ، ينظر : ابن سيده ، المخصص ، ج٦، ص١٣٠؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج٩ ، ص١٦٣.

٩٤.الزبيدي ، تاج العروس ، ج٢ ، ص٤٩٢؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٣١.

٩٥.ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ، ج٢ ، ص٢٠٦ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٢ ، ص٢٢٦.

٩٦.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٣١.

٩٧.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٣٢.

٩٨.مسلم ، صحيح مسلم ، ج٣ ، ص٦٢.

٩٩.لبيد بن ربيعة، شرح ديوان لبيد ، ص٢٩٢؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٣٣.

١٠٠.البلاذري ، انساب الاشراف ، ج١ ، ص١٤٢.

١٠١.التكليل: اي رفعها تبنى مثل الكلل ، وهي الصوامع والقباب التي تبنى على القبور نوقيل ضرب الكله عليها ، ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، ج٨ ، ص١٠٣؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٣٣.

١٠٢.المفصل ، ج٥ ، ص١٣٣.

١٠٣.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٣٥.

١٠٤.الآلوسي ، بلوغ الأرب ، ج٢، ص٣١٠؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٧ .

١٠٥.مسلم ، صحيح مسلم ، ج٦ ، ص٧٢.

١٠٦.صبرها : اي حبسها ليقتلها ، ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج٤ ، ص٣٧ .

١٠٧.علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٢٧.

١٠٨.الآلوسي ، بلوغ الأرب ، ج٢ ، ص٣١١.

١٠٩.علي ، المفصل ، ج٥، ص١٣٧.

١١٠.ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، ؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج١ ، ص٢٨٩-٢٩٠.

١١١.العيني ، عمدة القاري، ج١٦، ص٢٩٢؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٣٩.

١١٢.المفصل ، ج٥ ، ص١٣٥-١٣٦.

١١٣.العيني ، عمدة القاري، ج٢١، ص٢-٣.

١١٤.القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج١ ، ص٤٠٣؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٣٦.

١١٥.نهاية الأرب ، ج٣ ، ص١٢٠ ؛ علي ، المفصل ، ج٥ ، ص١٣٦.

قائمة المصادر الأولية والمراجع

القرآن الكريم

اولاً . المصادر الأولية:.

•ابن الأثير ، ابو الحسن علي بن محمد بن محمد الشيباني(ت:٦٣٠هـ /١٢٣١م)

١.النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق: طاهر احمد الراوي ، ومحمود محمد الصناجي ، (د. ط) ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٩٧٩ .

•الآمدي ، ابو القاسم الحسن بن شبر (ت: ٣٧٠هـ / ٩٨٠م)

٢.المؤتلف والمختلف في اسماء الشعراء ، حقيق: د.ف.كرنكو، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩١.

•البخاري ، ابو عبد الله محمد اسماعيل (ت: ٢٥٦هـ / ٨٦٩م)

٣.صحيح البخاري ، تحقيق: قاسم الشماع ، (د. ط) ، دار القلم ، بيروت ، ١٩٨٧.

•البلاذري، احمد بن يحيى (ت: ٢٧٩هـ / ٩٠١م)

٤.انساب الأشراف ، تحقيق: محمد حميد الله ، (د. ط) ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٩.

•ابن حبيب ، محمد بن أمية بن عمرو (ت: ٢٤٥هـ / ٨٥٩م)

٥.المحبر ، تحقيق: إيلزه ليختن شتيتر ، (د. ط) ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ، (د. ت).

•الزبيدي ، محمد مرتضى الحسني(ت: ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م)

٦.تاج العروس من جواهر القاموس ، (د. ط) ، مكتبة الحياة ، بيروت ، (د . ت) .

•زهير بن أبي سلمى

٧.ديوان زهير ، نقحه : احمد بن يحيى بن زيد الشيباني ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

•ابن سيده ، ابي الحسن علي بن اسماعيل الأندلسي (ت: ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)

٨.المخصص ، دار الفكر ، بيروت ، (د. ت)

•الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم بن أحمد (ت: ٥٤٨هـ / ١١٥٣م)

٩.الملل والنحل ، تحقيق: صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٥ .

•العيني ، بدر الدين ابو محمد محمود بن أحمد (٨٥٥هـ / ١٤٥١م)

١٠.عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د . ت)

•الغزالي ، ابو حامد محمد بن محمد (ت: ٥٠٥هـ / ١١١١م)

١١.احياء علوم الدين ، دار المعرفة ، بيروت ، (د. ت)

•الفراهيدي ، الخليل بن أحمد بن عمر (ت :١٧٠هـ / ٧٨٦م)

١٢.العين ، تحقيق: مهدي المخزومي ، وابراهيم السامرائي ، (د. ط) ، مكتبة الهلال ، (د، م) ، (د. ت)

•ابن قتيبة ، ابو محمد بن عبد الله بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ / ٨٨٩م)

١٣.المعارف ، بيروت ، ١٩٨٧ .

•القلقشندي ، ابو العباس احمد عبد الله (ت: ٨٢١هـ / ١٤١٨م)

١٤.صبح الأعشى في صناعة الانشا ، (د. ط) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٢.

•لبيد بن ربيعة

١٥.ديوان لبيد ، تحقيق: احسان عباس ، ط٢ ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٨٤ .

•ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم(ت: ٧١١هـ / ١٣١١م)

١٦.لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨ .

•النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت: ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م)

١٧.نهاية الأرب في فنون الأدب ، مطابع كوستاتوماس ، القاهرة ، (د. ت)

ثانياً . المراجع الثانوية :.

•الأعظمي ، صباح ياسين

١٨.اعلام المجمع العلمي العراقي(١٩٤٧-٢٠٠٤م) ، الدار العربية للمطبوعات ، بيروت ، ٢٠٠٥ .

١٩.الآلوسي ، محمود شكري

•بلوغ الأرب في معرفة احوال العرب ، تحقيق: محمد بهجة الأثري ، ط٣ ، مطابع دار الكتاب العربي ، مصر (د. ت)

•الأمين ، حسين

٢٠.مستدركات اعيان الشيعة ، ط١ ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٨٩ .

•البعلبكي ، منير

٢١.معجم اعلام المورد ن دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٢.

•الجرجاني ، علي بن محمد

٢٢.كتاب التعريفات ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٣.

•درويش ، محمود فهمي وآخرون

٢٣.دليل الجمهورية لسنة ١٩٦٠ ، مطبعة التمدن ، بغداد ، ١٩٦١ .

•علي ، جواد

٢٤.تاريخ العرب في الإسلام (السيرة النبوية) ، دار الحداثة ، بغداد ، ١٩٦٣ .

٢٥.المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط١ ، مطبعة جرير ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د. ت)

•المطبعي ، حميد

٢٦.موسوعة اعلام العراق في القرن لعشرين ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٥ .

•المنصور ، محمد

٢٧.تراجم علماء الكاظمية ، مؤسسة الأمامين الجوادين الانسانية ، الكاظمية ، ٢٠٠٩ .

•الورد ، باقر أمين

٢٨.اعلام العراق الحديث (١٨٦٩-١٩٦٩) ، مراجعة: ناجي معروف ، وزارة الثقافة والفنون ، بغداد ، ١٩٧٨ .

ثالثاً . الأطاريح والرسائل الجامعية :.

•الحسني ، منال غفار حسن

٢٩.النصارى في كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي دراسة في أحوالهم العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية التربية الأنسانية ، ٢٠٢٠ .

رابعاً. البحوث الجامعية :.

•تركي ، نزار عبد الأمير

٣٠.فكرة الموت وابعادها المعرفية والأخلاقية عند الفلاسفة والعرفاء ، بحث منشور ، مجلة دراسات اسلامية معاصرة ، العدد٣٣، ايلول ، ٢٠٢٢.

•الخفاجي ، ايمان سالم

٣١.المؤرخ د. جواد علي وجهوده العلمية ، بحث منشور ، مجلة زاخو ، مجلد١ ، العدد ٢ ، ٢٠١٣ .

خامساً . المقالات:.

•كبة ، نجاح هادي

٣٢.العلامة د. جواد علي بين حوار الذات والمنهج في تفسير التاريخ ، جريدة الصباح ، بغداد ، ٢٨/ ٨/ ٢٠١٣

•ميرزا ، سرور

٣٣.ثقافة عامة ، مجلة الكاردينيا ، ٢٦/ ٥ / ٢٠١٨ .

List of primary sources and references

Koran

First - Primary sources: -

• Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad Al-Shaibani (d. 630 AH / 1231 AD)

1. Al-Nihayah fi Gharib Al-Hadith wal-Athar, edited by: Taher Ahmed Al-Rawi, and Mahmoud Muhammad Al-Sanaji, (ed.), Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, Beirut, 1979.

• Al-Amdi, Abu Al-Qasim Al-Hasan bin Shubr (d. 370 AH / 980 AD)

2. Al-Mutam'alif and Al-Mutawa'il fi Al-Sha'ara' (The Names of Poets), Haqiq: D. F. Karenko, 1st edition, Dar Al-Jeel, Beirut, 1991.

• Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad Ismail (d. 256 AH / 869 A. D)

3. Sahih Al-Bukhari, edited by: Qasim Al-Shamaa, (ed.), Dar Al-Qalam, Beirut, 1987.

• Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya (d. 279 AH / 901 AD)

4. Genealogy of Ashraf, edited by: Muhammad Hamidullah, (Dr. Ed.), Dar Al-Ma'aref, Egypt, 1959.

• Ibn Habib, Muhammad bin Umayyah bin Amr (d. 245 AH / 859 AD)

5. Al-Mukhbar, edited by: Ilse Lichten-Stetter, (Ed.), New Horizons House, Beirut, (ed.).

• Al-Zubaidi, Muhammad Mortada Al-Hasani (d. 1205 AH / 1790 AD)

6. Taj Al-Arous from Jawaher Al-Qamoos, (ed. edition), Al-Hayat Library, Beirut, (ed. edition).

• Zuhair bin Abi Salma

7. Diwan Zuhair, revised by: Ahmed bin Yahya bin Zaid Al-Shaibani, Cairo, 1964.

• Ibn Sayyidah, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail Al-Andalusi (d. 458 AH / 1065 AD)

8. Al-Mukhass, Dar Al-Fikr, Beirut, (ed. T).

• Al-Shahrastani, Muhammad bin Abdul Karim bin Ahmed (d. 548 AH / 1153 AD)

9. Boredom and Bees, investigated by: Sedqi Jamil Al-Attar, Dar Al-Fikr, Beirut, 2005.

Al-Aini, Badr al-Din Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed (855 AH / 1451 AD)

10. Umdat Al-Qari, Explanation of Sahih Al-Bukhari, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, (D. T.)
• Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad (d. 505 AH / 1111 AD)
11. Revival of Religious Sciences, Dar Al-Ma'rifa, Beirut, (D. T.)
• Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed bin Omar (d. 170 AH / 786 AD)
12. Al-Ain, edited by: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, (ed.), Al-Hilal Library, (d., m.), (ed. t.)
• Ibn Qutaybah, Abu Muhammad bin Abdullah bin Muslim (d. 276 AH / 889 AD)
13. Al-Maaref, Beirut, 1987.
• Al-Qalqashandi, Abu Abbas Ahmad Abdullah (d. 821 AH / 1418 AD)
14. Subh Al-A'sha in the Construction Industry, (ed.), Dar Al-Kutub Al-Misriyah, Cairo, 1922.
• Labid bin Rabia
15. Diwan Labid, edited by: Ihsan Abbas, 2nd edition, Kuwait Government Press, 1984.
• Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din ibn Makram (d. 711 AH / 1311 AD)
16. Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 1968.
• Al-Nuwayri, Shihab al-Din Ahmad bin Abdul-Wahhab (d. 733 AH / 1332 AD)
17. Nihayat al-Arb fi Arts al-Literature, Costamas Press, Cairo, (D. T.)

Secondly - Secondary references: -

• Al-Azami, Sabah Yassin
18. Media of the Iraqi Scientific Academy (1947-2004 AD), Arab Publications House, Beirut, 2005.
19. Al-Alusi, Mahmoud Shukri
• Attainment of knowledge in knowing the conditions of the Arabs, edited by: Muhammad Bahja Al-Athari, 3rd edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi Press, Egypt (ed. ed.)
• Al-Amin, Hussein
20. Mustadrakat Shiite Notables, 1st edition, Dar Al-Ta'arof Publications, Beirut, 1989.
• Baalbaki, Mounir
21. Dictionary of the Information of Al-Mawrid, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 1992.
• Al-Jurjani, Ali bin Muhammad
22. Book of Definitions, 1st edition, Arab Heritage Revival House, Beirut, 2003.
• Darwish, Mahmoud Fahmy and others
23. The Republic's Guide for the year 1960, Al-Tamadun Press, Baghdad, 1961.
• Ali, Jawad 24. The History of the Arabs in Islam (The Prophet's Biography), Dar Al-Hadithah, Baghdad, 1963.
25. Al-Mufassal fi Tarikh al-Arab before Islam, 1st edition, Jarir Press, Arab Heritage Revival House, Beirut, (ed. T)
• Al-Mutabbai, Hamid
26. Encyclopedia of Iraqi Media in the Twentieth Century, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1995.
• Al-Mansour, Muhammad

27. Biographies of Al-Kadhimiya Scholars, Al-Imam Al-Jawadin Humanitarian Foundation, Al-Kadhimiya, 2009.
• Al-Ward, Baqir Amin
28. Modern Iraqi Media (1869-1969), review: Naji Marouf, Ministry of Culture and Arts, Baghdad, 1978.

Third - Theses and dissertations:-

• Al-Hassani, Manal Ghaffar Hassan
29. The Christians in the book Al-Mufassal fi History of the Arabs Before Islam by Jawad Ali, a study of their general conditions, unpublished master's thesis, Al-Qadisiyah University, College of Humanistic Education, 2020.

Fourth: University research:-

• Turki, Nizar Abdel Amir
30. The idea of death and its cognitive and moral dimensions among philosophers and diviners, published research, Journal of Contemporary Islamic Studies, Issue 33, September, 2022.

• Al-Khafaji, Iman Salem
31. Historian Dr. Jawad Ali and his scientific efforts, published research, Zakho Magazine, Volume 1, Issue 2, 2013.

Fifth - Articles: -

• Kubba, Najah Hadi
32. Mark D. Jawad Ali, between self-dialogue and method in interpreting history, Al-Sabah newspaper, Baghdad, 8/28/2013
• Mirza, Sorour
33. General Culture, Cardinia Magazine, 5/26/2018.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧